

الفاضل من الشر على حرف واحد في الآخر وهو
 معناه قول السكاكي هو اي السجع في لشر كالفقيه في
 الشعر يعني ان هذا مقصود كلام السكاكي وبجمله
 والفاضل على القليل لما ذكره يعني المقصود ان
 توافق الفاضل في الحرف في الآخر وعلى كلام السكاكي
 هو يفتقر للفظ المتواطى الاخر في الآخر الفقد ولذا
 ذكره السكاكي لفظ السجع وقال انها في الشر كقول الشاعر
 وذلك لان القافية لفظ في اخر البيت اما الكلمة نفسها
 والحرف الاخرين منها او غير ذلك على بعض الالفاظ
 ولست عيان عن نوابه المكنتين من اواخر الالفاظ
 فلما ضل ان السجع قد يطلق على الكلمة الاخرى
 من القافية باعتبار موافقتها للكلمة الاخرى من القافية
 الاخرى وقد يطلق على نفس موافقتها ما وخرج المعنيين
 واجد وهو اي السجع بل انه اضرب بمطرفه في اختلاف
 اي الفاضل في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقال
 ويجعلكم فان الوقار والاطوار مختلفان وزنا لا اي
 وان لم يختلف في الوزن كان ما أحب في القريتين
 من الالفاظ او اكثر اي اكثر ما في إحدى القريتين
 مثل ما قبله من القريتين الاخرى في الوزن والقافية اي
 التوافق على الحرف الآخر وبسجع نحو هو بطبع النجاة
 جواهر لفظه ويقرب الاستماع بن واجز وعظمه

وان

سجع

جميع ما في القريتين الثانية موافق لما قبله من القريتين
 الاولى وما لفظه فلا يقبله شيء من الثانية ولويل
 بدل الاستماع الا في اركان مثلا لما يكون اكثر ما في
 الثانية من افعالها لم يقبله ولا امتواز اي وان لم يكن
 جميع ما في القريتين الثانية او الاكثر مثل ما قبله من
 الاخرى في السجع المتوازي نحو فيها سجع مرتفعه
 واكثر موضعها لاختلاف سجعها واكواب في الوزن
 والقافية وقد يختلف الوزن فقط نحو والمثلثات
 عرفا فالقاصفات عصفا وقد يختلف القافية فقط
 كقولنا خصل الناطق والضامة وهلك الحاسد والناس
 جبل وجمن السجع ما سادت قريته نحو في سجع
 وطلع منضوج وصل ممدوح شر بعد ان لا تساوي
 قريته فالاحسن ما طالت قريته الثانية نحو والجم
 اذ اهوى ماض صاحبكم وما عوى او قريته
 الثالث نحو خذوه فقلوه ثم المحمض لوه من التصليه
 يحسن تولى قريته اي تولى قريته بقدره الاخرى
 اقص منها قصرا كقريته لان السجع قد لا يستوي في امد
 في الاول بطوله فاذا اجا الثاني اقصر منه كثيرا يبقى
 الانسان عند سماعه كمن يريد الالفاظ يعثر بها
 وانما قال كثير اخترا عن جوفه له تعالى البرز كيف
 فعل زيد باصحاب القليل المحجول كيدهم في تضليل

موسمات القريتين
والاشارة الى قولهم

القريتين